المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي في المجتمع العراقي

الباحث ميثم هادي عبد ابراهيم المعمار
مديرية تربية محافظة القادسية/ وزارة التربية

ملخص البحث :

تمثل المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ من أهم المعوقات والصعوبات ، التي تعاني منها المجتمعات , والمؤسسات التعليمية والتربوية بشكل خاص , مما يسبب لها انعكاسات سلبية على كل من الأسرة والمدرسة، والمجتمع الذي يعيش فيه , اذ يواجه التلاميذ مشكلات سلوكية ودراسية عديدة تظهر من خلال تعاملهم اليومي في البيت والمدرسة, التي تتحول عند البعض منهم الى اضطرابات سلوكية ونفسية تؤدي بالتالي الى ضعف في التعليم وسوء العلاقة باسرهم وحياتهم المدرسية , وهذا يجعله يستخدم عدة وسائل للهروب من المدرسة, والتغيب المستمر وعدم استقراره, بحيث لا يستطيع التركيز والقراءة والاهتمام بالمواد الدراسية اليومية, في حين ان المرحلة الابتدائية من اهم المراحل الاساسية التي تبنى عليها المراحل التعليمية الاخرى في اعداد وتربية الفرد لكي يعيش مستقبله في نجاح , وان الاوضاع المأساوية التي مر بها المجتمع العراقي ومنها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كان لها تأثير سلبي شديد على الواقع التعليمي والتربوي والصحي.

الكلمات المفتاحية: التلاميذ , المشكلات الدراسية ,الغياب المستمر, التسرب الدراسي ,مشكلات سلوكية, السرقة , الكذب ,التعليم , السلوك

The Study and behavioral problems of students in primary education in Iraqi society

Maitham hadi abd Almamar . Educational Supervisor

Directorate of Education province of Qadisiyah

Abstract :

The students' educational and behavioral problems are one of the most important obstacles and difficulties faced by the societies and the educational and educational institutions in particular, which have negative repercussions on the family, the school and the society in which they live. The students face many behavioral and study problems, At home and school, which in some of them turn into behavioral and psychological disorders that lead to poor education and poor relationship with their families and school life.

This makes him use several means to escape school, and the constant absence and instability, so that he cannot focus and reading and attention to the subjects of daily studies, while the primary stage of the most important stages of the basic stages of other educational in the preparation and education of the individual to live a future in success.

And that the tragic situation experienced by the Iraqi society, including social, political and economic, which had a severe negative impact on the educational reality, educational and health.

Keywords: pupils, school problems, continuous absence, dropout, behavioral problems, theft, lying, education, behavior

اولاً- مشكلة البحث :

يواجه المعلمين في المدارس الابتدائية العديد من المشكلات سواء الدراسية او السلوكية غير المقبولة من قبل بعض التلاميذ والتي تؤثر سلباً على النظام التعليمي داخل المدرسة والانضباط في الصف الدراسي, وتمثل المشكلات الدراسية والسلوكية اهم العوائق التي تعاني منها المؤسسات والمنظومات التعليمية والتربوية, مما يستدعي من المسؤولين والعاملين في مجال التربية والتعليم ايجاد حلول ومعالجات لهذه المشكلات التي تتزامن مع مراحل عمرية حرجة لدى التلاميذ وخاصة مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات وتقلبات النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية التي يمر بها التلميذ, اضافة الى انتقاله من مرحلة دراسية الى اخرى (

الغامدي , 1997: ص 12). وان التربية الفاعلة والناجحة لابد ان يكون هناك تعاون جميع المؤسسات في المجتمع العراقي الرسمية والغير الرسمية في عملية التربية والتعليم لتقوم بدورها في تحسين ونمو قدرات الافراد , في تهيئة لهم حقائق عصر جديد هو الثورة التقنية والانفتاح الثقافي والاعلامي لتمكنهم من المحافظة على شخصيتهم وعقيدتهم وهويتهم الوطنية , وان المدراس الابتدائية اصبحت في الوقت الحاضر اكثر التصاقاً في العمل التربوي من غيرها. بحيث يتأثر التلاميذ بما يتلقونه في المدرسة اكثر مما يتأثرون في سواها لتنمية كافة ابعاد شخصيتهم **(Rogers,and Kutnick,1990;p.131)** , مما جعل الباحث يسلط الضوء على واقع تربية التلميذ ومدى ملائمة المتغيرات المستقبلية في تربيتهم وتعليمهم في المدراس الابتدائية , وما يتناسب مع متطلبات واحتياجات العصر في ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يعاني التلاميذ في المجتمع .

ثانياً : اهمية البحث

ان المدرسة الابتدائية تمثل المجال الواسع والمهم للتربية , فهي المسؤولة عن نقل الثقافة من خلال العملية التربوية , وتوفر الظروف المناسبة لنمو التلاميذ بشكل سليم من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية, باعتبار مرحلة الطفولة هي الدعامة الاساسية التي يبني عليها مستقبل الفرد , وايضاً بناء شخصيته من خلال الاسرة التي هي المؤسسة التربوية الاولى التي ينشأ فيها الطفل ويتعلم من خلالها القواعد التربوية والاخلاقية ورفض الممارسات الغير مقبولة في تربية الطفل مثل القسوة والاهمال والحماية الزائدة ...الخ وما لها من اثار سلبية وسيئة على الصحة النفسية والعقلية للتلميذ. وعدم استخدام العقاب البدني كوسيلة لضبط السلوك حتى لا يؤدي ذلك الى ظهور الاضطرابات والمشكلات السلوكية والتوتر النفسي لدى التلاميذ , والعمل على اشباع حاجاتهم الاساسية من الحب والحنان والامن والتقدير , وتجنب الفشل والاحباط والعدوان , باستخدام اساليب سوية في تربية وتعليم التلاميذ من قبل الوالدين والمعلمين والتربويين لتجعله يتمتع بصحة نفسية سوية لتساعده في التكيف في حياته سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع الذي يعيش فيه , الا ان التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي يواجهون من خلال دراستهم مشكلات عديدة, كالمشكلات الدراسية مثل (القلق الامتحاني , الغش , الرسوب , الغياب المتكرر , الهروب من المدرسة), ومشكلات سلوكية مثل (مشكلة السلوك العدواني , السرقة , التدخين) , التي من شأنها تعيق توافقهم الدراسي والنفسي والاجتماعي , من خلال ما تتوصل اليه الدراسة الحالية من استنتاجات التي من شأنها ان توضع التوصيات والمعالجات والحلول المناسبة التي تستفيد منها جميع مؤسسات المجتمع العراقي في الحد من هذه المشكلات .

ثالثاً :اهداف البحث

1- التعرف على انواع واسباب المشكلات الدراسية والسلوكية التي يعاني منها التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي في المدارس .

2- الوقوف على اهم المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ في المجتمع العراقي حتى نتمكن من تشخيصها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات المنتشرة في المدارس والتي لا يمكن حصرها في هذه الدراسة لأنها متعددة وشائكة .

رابعاً: تحديد مفاهيم البحث

1- **المشكلات الدراسية:** هي مجموعة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ, وتؤدي الى الاخفاق والانخفاض في تحصيلهم الدراسي متمثلة في صعوبة ومتابعة الدروس والامتحانات **(العقيلي, 2007: ص7).**

2- **المشكلات السلوكية:** هي سلوك يختلف عن سلوك الجماعة في موقف معين , وينطوي على اضطرب ويعتبر سلوك غير مرغوب فيه , ويصعب التحكم به , ومنها السلوك العدواني **(عبد المعطي , 2001 ص: 14).وتعرف ايضاً** بأنها الحالة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن الاحباط الموصول لدافع او اكثر من الدوافع القوية لدى الفرد , وهي المسائل والمواقف الحرجة التي تواجه الفرد , وتتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته ودرجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه **(عبد المعطي ,2003: ص22).**

3- **السلوك:** كل ما يفعله الانسان ظاهراً كان , او غير ظاهر , وينظر الى البيئة على انها كل ما يؤثر في السلوك , والسلوك هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات , وان البيئة مجموعة من المثيرات .

4- **السلوك الصفي:** هو كل ما يصدر عن التلاميذ من نشاط داخل غرفة الصف او داخل المدرسة ويقسم الى نوعين هما :

أ- **السلوك الاكاديمي:** مثل (القراءة والكتابة والتفكير وحل المسائل وغيرها).

ب- **السلوك الانضباطي:** كالصراخ او الاكل في غرفة الصف , او الضحك , وايذاء الغير ,او التكلم بدون أذن المعلم ..الخ **(عريبات , 2007 ص : 193-195)**

5- **التعليم الابتدائي**: هو تعليم وظيفي يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئتهم , اي يوثق العلاقة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وما يتلقاه من البيئة الخارجية **(حلمي ,1987:ص83).**ويعرف ايضاً هو مرحلة التعليم الاولى بالمدرسة التي تكفل للطفل ان يمارس طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الادنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة , وممارسة دوره كمواطن منتج داخل اطار التعليم النظامي سواء كان في المناطق الحضرية او الريفية **(عبود ,1994:ص99)** .ويعرف هو ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة الى الثانية عشرة , فيتعهد بالرعاية الجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع اهداف المجتمع الذي يعيش فيه **(فلاته , 1984: ص13).**

المبحث الثاني

اولاً- اهمية التعليم الابتدائي في المجتمع العراقي

يعتبر التعليم الابتدائي من المؤشرات المهمة لتطور ورقي الشعوب المتقدمة التي تهتم اهتماماً كبيراً في مجال التعليم الابتدائي بوضع قوانين صارمة على التعليم الإلزامي المجاني, ويعد من اهم المراحل التعليمية والتربوية للتلاميذ التي تعمل على بناء شخصية وتنمية جوانبه الجسمية والانفعالية والاجتماعية ,اضافة الى

اهميته في تطوير مهارات ومعلومات وزيادة التحصيل الدراسي وتطوير وعيه وتهيئته لمستقبل افضل لمواجهة الحياة , بحيث اصبح التعليم الابتدائي ميزة عصرية لها نتائج ايجابية وسلبية في تقدم المجتمعات اضافة الى الاهتمام بالمعلم والطالب وماله علاقة بالتعليم من كافة الجوانب ,**(محمد ,2015:ص1).**ويمثل التعليم الابتدائي القاعدة المهمة في المجتمع العراقي اي هو الاساس المتين الذي تقوم عليه بقية المراحل التعليمية الاخرى , وان الاهداف العامة للتعليم الابتدائي في المرحلة المعاصرة قد اتسعت نذكر من هذه الاهداف هي :

1- المهارات والمعلومات والاتجاهات الاساسية اللازمة له كإنسان, وتعميق انتماء الطفل لوطنه وحضارته وتأكيد الولاء الوطني, وتنمية الاعتزاز به .

2- الحصول على وسائل المعرفة المتعددة , واكتساب المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والرياضيات بصورة تؤدي الى التواصل الفعال بمختلف وسائله من خلال لغته القومية .

3- ترسيخ الايمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام العقائد وشعارات ومقدسات الاخرين .

4- اكتساب القدرة على المشاركة الايجابية في عمل الجماعة والجهد التعاوني والتكافلي لتحقيق الحرية واقرار الديمقراطية وتعميق احترام الطفل لنفسه وللأخرين والاحساس بالمسؤولية .

5- توفير الرعاية التربوية للفئات ذات الاحتياجات الخاصة , بما يمكنهم من امتلاك اساسيات الثقافة المشتركة, وكذلك تمكين ذوي القدرات والمواهب العقلية والنفسية والجسمية من بلوغ اقصى ما يمكن ان تصل اليه طاقاتهم ونشاطهم .

6- التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين منها الانفتاح الثقافي والحضاري على علوم المستقبل وتطبيقاته اليومية مثل استخدام الحاسب الالي والتدريب على المهارات العملية المرتبطة بتكنولوجيا العصر الحديث .

7- المدرسة الابتدائية هي مدرسة كل فرد ومواطن والتي تتميز بإلزامية التعليم المجاني التي تدل على نمو وتطور الطفل في سلوك وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه , وان الفشل في المدرسة يعتبر نوعاً من الانحراف الثقافي الذي يواجه الطفل في هذه المرحلة .

8- توفير مقومات الصحة العامة والنفسية والسلامة الجسدية او ما يرتبط بها من مكونات ثقافة المجتمع, وثقافة البدن ورعايته .

فقد اكدت دول العالم من خلال الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان كل شخص حقاً في التعليم , باعتباره اداة من ادوات التقدم الحضاري في سبيل تحقيق التطور والتقدم التربوي والاجتماعي والاقتصادي , ويعمل التعليم الابتدائي على تعزيز وتماسك المجتمع العراقي والابتعاد عن الفقر وتحسين الصحة والتغذية وتقليل حجم العائلة, ولقد كان الانتشار في التعليم وزيادة الالتحاق بالمدارس خلال العقود الماضية علامات على التقدم, واتسعت مرحلة التعليم الابتدائي وحصل جميع الاطفال تقريباً في العالم على نوع التعليم الابتدائي, ولكن معدل التحاق الإناث في المدارس الابتدائية اقل بكثير مما هو متاح للذكور على جميع المستويات, وان التطور العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم في ظل التغييرات السريعة الواسعة مما يحتم على التربية والتعليم بأنه المفتاح

السليم والاساس لتطوير التنمية البشرية لمواكبة هذه التغيرات حتى يتمكن العاملين في مجال التربوي والتعليمي من امتلاك مهارات تجعلهم قادرين على تقديم اداء افضل وخدمات للارتقاء بواجبهم المهني اتجاه التلاميذ.

وينبغي ان تكون المهمة الرئيسية لسياسة التعليم بجعل تعليم القراءة والكتابة تعلماً شاملاً , وسد الفجوات بين معدلات التحاق الفتيات والاولاد بالمدارس الابتدائية لتحسين الانتاجية والموارد الفردية وكذلك تحسين الصحة والتغذية وتنشئة الاطفال تنشئة صحيحة **(عارف , 1989: ص172)** .

ثانياً – انواع واسباب المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ

1-المشكلات الدراسية لدى التلاميذ : ان المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع ليشارك الاسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه, فهي تمثل البيئة الاجتماعية عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية وليست مكاناً لتزوده بالمعلومات والمعرفة , بل هي ايضاً مؤسسة تربوية ذات اهداف تربوية وتعليمية تسعى على اختلاف ثقافاتها وحضارتها الى تحقيقها حفاظاً على نموها واستمرارها, ويشكل التلاميذ في المراحل الابتدائية احد المحاور الاساسية في المدارس اذ انه ينتقل من مرحلة دراسية الى اخرى , ويواجه بذلك مشكلات دراسية كثيرة , فانه يبقى في حاجة ماسة لمن يرشده ليتغلب على هذه المشكلات والتكيف مع الحياة **(الصبوة , 1991: ص223)** .وتعتبر المدرسة احد المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً هاماً واساسياً في تشكيل مستوى الطموح والتفوق الدراسي , وتعبر المشكلات الدراسية عن عدم قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي اما لصعوبة التعلم او المواد او طريقة التدريس الصعبة من قبل المعلم ومنها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وبقدراته فضلا عن تأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الخارجية بشكل عام **(بشير ,1989: ص90)**, فالمشكلات الدراسية هي تلك المشكلات التي توجد عند بعض التلاميذ فتعمل على اعاقة مسارهم التكيفي السليم مع الاهداف العلمية والتربوية التي يسعى اليها التلميذ لأحراز التقدم العلمي , واهم هذه المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلاميذ في المراحل الابتدائية نذكر منها:

اولاً – مشكلة الغش: هو محاولة وممارسة من التلميذ تهدف الى الحصول على الاجابة عن اسئلة الاختبار بالطرق الغير مشروعة باستعمال اي وسيلة من اجل الحصول على اعلى الدرجات لتحقيق النجاح دون اعتبار للمعايير ,وهو ظاهرة تدل على سلوك غير سوي , سلوك منحرف وغير اخلاقي و وهو سلوك مرضي يهدف الى تزييف الواقع لتحقيق كسب مادي او معنوي او من اجل اشباع بعض الحاجات او الرغبات لدى الفرد , ويعرفه علماء الاجتماع بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من اثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع.

العوامل والاسباب المؤدية الى الغش من اهمها :

1- عوامل التنشئة الاسرية والاتجاهات الوالدية في تربية الطفل حيث اشارت الدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية على اهمية التنشئة الاجتماعية للطفل في المراحل المبكرة من اعمارهم, فلأسرة يسودها عادات وقيم تلعب دوراً بارزاً في تعليم الاطفال واكسابهم قيم مجتمعهم .

2- العوامل التربوية والتعليمية ومنها نظام الامتحانات والوسط المدرسي في فترة الامتحان وخوف التلميذ واسلوب وكفاءة المعلم والتعليم, والنجاح والرسوب .

3- العوامل الاجتماعية والاقتصادية غالباً ما نلاحظ الطبقات العليا في المجتمع تشجع او تضغط على ابنائها من اجل احتلال مركز اجتماعي مرموق على عكس الطبقة الدنيا . **(العلي, 2001: ص14)** .

ثانياً - مشكلة الغياب والهروب من المدرسة: تزداد نسب هروب وغياب التلاميذ من المدارس , وهي من المشكلات الدراسية التي تواجه الجهات التربوية والتعليمية رغم مجانية التعليم والزاميته , فأن نسبة من التلاميذ في المراحل الابتدائية يهربون ويتغيبون عن المدرسة وخاصة في البيئة الريفية , مما يزيد معدلات الامية والجهل التي بدورها تفرز ظواهر اجتماعية خطيرة للمجتمع مثل عمالة الاطفال وانحرافهم وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الاخرين مما يؤدي الى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه , فالغياب المدرسي هو عدم حضور التلاميذ للمدرسة بدون سبب شرعي او عذر اي عدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي , وتغيبهم عنها بصورة كبيرة يعد مشكلة ذات اهمية كبيرة , ومما يؤكد اهمية هذه المشكلة هو ما تتخذه المؤسسات التربوية والتعليمية من تدابير للحد من هذه الظاهرة **(الكبيسي ,والجنابي ,1982: ص208)** .

<u>العوامل المؤدية الى الغياب والهروب من المدرسة</u>

1- **العوامل الذاتية:** هي شخصية تتعلق بالتلميذ وتركيبته النفسية او بما يمتلكه من استعدادات وقدرات وميول تجعله يغيب او يهرب من المدرسة , او عدم استغلال وتنظيم وقته مما يسبب احباطاً واحساساً بالعجز, وضعف دافعيته للتعلم مما يؤدي الى الاخفاق المستمر وعدم تحقيق التكيف النفسي في المدرسة .

2- **العوامل المدرسية:** كثرة الواجبات المدرسية التي يعجز التلميذ عن تنفيذها, وسيطرة بعض انواع العقاب بشكل عشوائي مثل تكليفه بكتابة الواجب عدة مرات والحرمان من بعض الحصص الدراسية , والتهديد بالإجراءات العقابية, واحساسه بعدم التقدير والحب والاحترام من قبل المجتمع المدرسي حيث يزيد قلق وتوتر التلميذ النفسي.

3- **العوامل الاسرية:** تشمل طبيعة الحياة الاسرية والظروف المختلفة التي يعيشها التلاميذ, فأن اضطراب العلاقات الاسرية وما يصاحبها من توتر وفشل من خلال كثرة المشاجرات والخلافات بين الزوجين يشعره بالحرمان وفقدان الامن , وكذلك ضعف عوامل الضبط والرقابة الاسرية وسوء المعاملة والتدليل والحماية الزائدة ,وعدم قدرة الاسرة وخاصة الفقيرة بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات المدرسة وحاجات التلميذ بشكل عام كلها عوامل مساعدة تدفعه الى التغيب والهروب من المدرسة **(علام , 2000: ص301)**.

ثالثاً – مشكلة القلق الامتحاني :يعتبر القلق الامتحان من احدى المشكلات الدراسية التي يواجهها التلاميذ في المراحل الابتدائية والتي تظهر في اي وقت من اوقات الدوام الرسمي , واكدت الكثير من الدراسات بأن القلق يؤثر على الفرد في مواقف الامتحان ويتمثل في شعوره بالتوتر والخوف والارتباك اثناء الاستجابة لأداء الامتحان , وان الاثار السلبية المترتبة على قلق الامتحان مثل ضعف الدافعية والتحصيل والعجز ,وهو حالة نفسية وظاهرة انفعالية يمر بها الطالب خلال الاختبار وتنشأ عن تخوفه من الفشل والرسوب في الاختبار, او تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له ولتوقعات الاخرين منه , وقد تؤثر الحالة النفسية على العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتذكر, والقلق من المواضيع المهمة التي تؤثر على الفرد حيث تذهب لأداء الامتحان ما بعد استعداد جيد وثقة بانك تعرف جيدا المادة التي تمتحن بها وفجأة تصاب بنسيان كل شيء يتعلق بتلك المادة عندما يقع بصرك على الاسئلة **(شعيب ,1988: ص101).** وايضاً هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تتميز هذه المواقف في الفرد الانزعاج والانفعالية تعتريه في الموقف السابق للامتحان او في موقف الانسان نفسه **(زهران , 1997: ص95).**

<u>عوامل القلق الامتحاني :</u>

1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي يتأثر قلق الانسان بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد , فقد اكدت دراسات ان الافراد الذين ينحدرون من مستوى اقتصادي اجتماعي ادنى تكون درجاتهم في مقاييس القلق الامتحاني اعلى من درجة الافراد الذي ينحدرون من المستويات الاقتصادية والاجتماعية العليا (عويضة , 1996: ص84).

2- المستوى الدراسي اكدت بعض الدراسات ان قلق الامتحان لا يتأثر بالمرحلة التعليمية ولا بالمستوى الدراسي , فهو ظاهرة عامة عند جميع التلاميذ لكن يزداد مستواه اكثر بعد التقدم في المستوى الدراسي وفي المرحلة التعليمية نظراً لزيادة تعقد المهام الخاصة بكل مرحلة او مستوى .

3- الفشل الدراسي ان قلق الامتحان يرتبط بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي يؤدي الى تكرار السنة الدراسية او التسرب الدراسي , وانه يرتبط بخبرة الفشل في حياة التلميذ وتكرار مرات الفشل (حداد , 2001: ص128).

4- الضغوط الاسرية والمدرسية ان الخوف من الامتحان من قبل الاسرة وفق اساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدم العقاب من العوامل التي تؤدي الى خوف التلميذ من النتائج السيئة للامتحان , وبان الشعور بالقلق يبدا مع بداية حياة الطفل فقد يتعرض للفشل او الصعوبات متكررة في الحياة دون ان يجد من يسانده او يشجعه حيث يستخدم بعض الاباء اساليب التهديد لأبنائهم بهدف تحقيق نتائج تتفق مع رغباتهم دون ادراكهم ان ذلك يترك اثار سيئة على شخصياتهم تنعكس سلباً على مدى توافقهم الدراسي **(الصفيطي , 1995: ص 72) .**

2-المشكلات السلوكية لدى التلاميذ: يواجه المعلمون في مدارس التعليم الابتدائي العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض التلاميذ, ومن هذه المشكلات اما يكون بسيطاً لا يقصد منها التعدي او الاضرار بالأخرين ومنا تكون رئيسة وتؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف مثلما تؤثر على النظام التربوي بشكل عام وتنقسم المشكلات السلوكية الى قسمين هما:

أ- المشكلات الفردية تحدث خلال التفاعل الاجتماعي الصفي حيث يسعى التلميذ في الصف الى اشباع هذه الحاجة لتحقيق الانتماء والقبول بين زملائه في الصف وشعر بأهميته بينهم فانه يصبح متعاوناً ومساهماً بفعالية في النشاط الصفي, اما اذا حدث العكس وشعر انه غير مقبول سوف يستخدم كل طاقاته ليجد مكاناً بأية وسيلة اخرى ممكنة, وعلى المعلم ان يواجه هذا السلوك لدى التلميذ من ثم العمل على معالجته في ايجاد افضل بدائل السلوك المطلوب.

ب- المشكلات الاجتماعية والتي يمكن ان تكون على الاشكال السلوكية الاتية :

1-ضعف وحدة الصف وترابطه , والعجز عن التكيف البيئي .

2-عدم الالتزام بمعايير السلوك والقواعد التي تعيق العملية التربوية والتعليمية.

3-القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن التعلم .

4-انخفاض الروح المعنوية والكراهية والمقاومة والاستجابات العدوانية , التي تسبب تعطيل فعاليات الدرس داخل اصف **(العبادي , 2005: ص88)**. فالمشكلات السلوكية التي يتعرض لها التلاميذ تكون اكثر خطورة من بقية المشكلات الاخرى لأنها تؤدي الى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة وتشير بعض الدراسات بان الاطفال الذين يصابون بالاضطرابات السلوكية والانفعالية وبحالات مختلفة ولفترة زمنية متفاوتة نسبة **(5%)** من مجموع الاطفال في عمر المدرسة الاولى والثانية , وهو يصيب الذكور من الاناث بنسبة (1-9), ومن هذه المشكلات السلوك العدواني , والاخفاق الواضح في الاداء الدراسي للطفل والهروب من المدرسة وغالباً ما يكون كثير الحركة لا يستطيع الاستقرار والتركيز والمتابعة في الامور الدراسية ويتحدث بشكل فوضوي **(عزاوي ,2015: ص1)** , ومن اهم هذه المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ في المراحل الابتدائية هي :

اولاً- مشكلة السرقة: اكثر المشكلات المنتشرة في المدارس الابتدائية التي يعاني منها التلاميذ من فقدان ادواتهم وقرطاسيتهم, وكتبهم ودفاترهم اثناء تواجدهم في المدرسة داخل الصفوف الدراسية واثناء ممارسة الانشطة المختلفة , وكثيرا ما يضبط بعض التلاميذ الذين يقومون بالسرقة من زملائهم, حيث تقوم ادارة المدرسة بالعقاب الشديد مادياً ومعنوياً مع نبذ الزملاء لهم واحتقارهم, عندما يشعر التلميذ السارق بفقدان الامن

والطمئنانية وحرمانه العاطفي, وتزداد هذه الاساليب العقابية معه, وقد تتطور الى سرقات وانحرافات خارج المدرسة, والسرقة ما هي الا سلوك يعبر عن حاجات نفسية, وهناك العديد من العوامل التي تؤدي الى قيام بعض التلاميذ بالسرقة ومنها :

1-قد تكون وسيلة لأثبات الذات والحماية من الاحتقار والمهانة والتجريح .

2-قد تكون السرقة لجذب الانتباه لمشكلاته بعد اهماله من قبل الاسرة وعدم الاهتمام به .

3-قد تكون السرقة لإشباع ذاته, او عاطفة, او هواية كالميل الى ركوب دراجة هوائية, او لفتاة معينة , او لصرف على هواية معينة.

4- قد تكون السرقات بدافع الانتقام او بسبب فقدان العطف والحب وشعور بالنقص وعدم الاستقرار , بالإضافة الى الشعور بعدم الانتماء نتيجة الوالدين او الخلافات الاسرية او تفكك الاسرة .

5-عرض وسائل الاعلام والافلام والمغامرات التي تمارس هذا السلوك واظهار السارق بالبطل القوي هذا يعطي الطفل نماذج يقتدي بها فيعزز هذا السلوك **(العلي , 2001: ص3)**

ثانياً -مشكلة السلوك العدواني: هو نوع من انواع السلوك الاجتماعي يهدف الى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وايذاء الغير تعويضاً عن الحرمان, وان ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية , فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ اقدم العصور, والسلوك العدواني لدى التلاميذ يأخذ مظاهر متنوعة مثل الازعاج, السرقة, الكذب, الانضمام الى العصابات التخريبية , اي أنه يعد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تصاحب الطالب في المرحلة الابتدائية , وانه يبدأ من مرحلة الطفولة وقد ينتقل ويتطور في مراحل عمرية متقدمة وبالتالي تضعف لديه روح المبادرة ويتجه الى العزلة والانطواء والخجل مما يعرضه الى اضطرابات نفسية وعميقة **(النجداوي , 2015: ص2).**

<u>اسباب السلوك العدواني :</u>

1-السلوك العدواني للتلميذ يعكس شعورا بالحرمان الذي يشعر به فتكون عدوانيته استجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حالة عضوية غير مشبعة, او نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم او حرمانه من الحب والتقدير الذي يحول سلوكه الى عدواني .

2-التدليل الزائد والحماية تظهر له مشاعر العدوانية اكثر من غيره , فهو لا يعرف الطاعة لأوامر والديه .

3-عدم شعور التلميذ بالأمان والثقة او الشعور بالإهانة والتوبيخ من قبل المدرسة او الاسرة .

4-وسائل الاعلام المختلفة وافلام العنف تعلم التلميذ السلوك العدواني .

5-غيرة التلميذ من زملائه وعدم مروره بالنجاح لغيره يجعله يسلك العدوان اللفظي بالسب والشتم او العدوان الجسدي كالضرب , وايضاً شعوره بالإحباط والنقص الجسمي والاقتصادي يدعم في ذهنه ان العدوان والقسوة شيء مسموح به .

ثالثاً -مشكلة التدخين : تنتشر ظاهرة التدخين بكافة انواعها بين التلاميذ في سن المراهقة وخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي لها اسبابها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والظروف والاوضاع التي يمر بها المجتمع العراقي, التي لها دور كبير في انتشار هذه الظاهرة بين التلاميذ , الذين يعتبرون التدخين وسيلة من وسائل تحقيق الذات والتمرد على النفس وعلى الاسرة والمجتمع, والشعور بالإحباط وعدم القدرة على تحقيق الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في تدهور حالته النفسية وتميزها بالتوتر والقلق والانهيار والخوف والملل **(حسان , 2002: ص1)** وهناك اسباب ثقافية تتعلق بتدني الوعي الديني في الاسرة والمجتمع الذي يكون عاملاً اساسياً لدفعهم الى التدخين , وانتشار عادات تقديم الدخان والشيشة في الافراح والمناسبات وعدم رقابة الوالدين كلها اسباب تؤدي الى تأثرهم بكل ما هو غريب ورغبة المراهق في الشعور بالحرية وعدم وجود وعي بخطورة التدخين, ورغبته في المغامرة وتعلم شيء جديد او خبرة جديدة حيث تكون البداية له او متعة او تجربة ومن ثم تصبح عادة قاتلة , وارضاء ذاته وخاصة في لحظات التوتر والاكتئاب التي هي من الاسباب النفسية, وهناك اسباب عديدة تدفع التلميذ الى التدخين قد تكون موضة الشارع او حالة تعب النفسي او تقليد الغير او احتمال اضطرابات اخرى يتعرض لها من قبل المقربين او الوالدين وهذه الحالة السيئة قد تدفعهم الى الادمان عليها او اللجوء الى اشياء اقوى مفعول من السجائر, ومن اثار التدخين على التعليم الذي يصيب التلاميذ بتعب يؤدي الى صعوبة في القدرة على التركيز وشرود الذهن وانحلال القوة العقلية للمخ بسبب عدم نقاء الدم الذي يؤثر على خلايا المخ مما تسبب في ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ المدخنين **(الاشقر, 2010: ص3).**

المبحث الثالث – النظريات المفسرة للمشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ

اولا- نظرية التعلم الاجتماعي : يرى مؤسسين هذه النظرية ان اساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعليم الافراد الاساليب السلوكية التي يتكون عن طريقها تحقيق اهدافهم , وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان اداة لتحقيق الاهداف او عائق دون تحقيقها ومن اهم روادها (باندورا) و (سكنر) وافترض باندورا ان الاطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق الملاحظة نماذج هذا السلوك من والديهم ومعلميهم واصدقائهم , وان السلوك الاجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الاشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والاصدقاء والمدرسة , اضافة الى وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية , ويتمثل مفهوم العادة مركزاً اساسياً في هذه النظرية , فالعادة مكتسبة متعلمة وليست موروثة وعلى ذلك فان بناء الشخصية يمكن ان يتعدل ويتغير كما ابرزت هذه النظرية الدافع والباعث كمحركات للسلوك

الموروث منها والمكتسب , وعلى هذا يعتبر السلوك العدواني احد الاساليب المتعلمة التي تميز الفرد عن غيره من الناس **(عمارة , 2008: ص35),** وان وسائل الاعلام وخاصة المرئية لها دور كبير في اكتساب السلوك عند الاطفال فبعض تجارب باندورا كانت بالتحديد للبحث في تأثير مشاهدة التلفاز على تطوير استجابات اكثر عدوانية من الاطفال الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة النموذج العدواني واستنتج ان التعرض المتكرر لمشاهدة العدوان والعنف على التلفاز يشجع الاطفال التعرف بعنف وعدوانية ملحوظة **(عريشي ,2004:ص20)**

ثانياً- نظرية السلوكية :تعددت النظريات في تفسير السلوك الانساني حيث اشارت هذه المدرسة السلوكية بأن السلوك الانساني هو مجموعة من العادات تعلمها الفرد واكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة وترى ان الاضطرابات السلوكية ناتجة عن الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب , او مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب , وان المشكلات السلوكية ظاهرة شائعة في المدارس وفي جميع المراحل التعليم الابتدائي التي يمر من خلالها التلميذ بفترة نمو وجيزة تكون فيها بحاجة الى المساعدة حيث انها تتعرض لمرحلة المراهقة وتنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة والطارئة لمظاهر النمو المختلفة , فأن الكثير من المشكلات السلوكية تسيطر على حياته وبالتالي تقلل من فرص توافقه النفسي والدراسي وتضعف نمو شخصيته وينمو قلقا مضطربا ومعرضا للعجز والفشل , حيث ان هذه المشكلات تعيق تعلمه ما لم يتم اتخاذ الاجراءات الوقائية والارشادية والعلاجية والنفسية (زهران **, 1990: ص16) ,** وان ظهور المشكلات السلوكية واضطراب الطالب ودرجة تعليم الوالدين , فالوالدين المتعلمان اكثر اهتماماً في تعليم اطفالهم واكثر اتصالاً بالمدارس وبأساليب التربية السليمة ويظهر هذا على سلوك الاباء , والذي يؤدي الى رفع مستوى الالتزام المدرسي للأبناء , بعكس الاقل حظاً في التعليم والذين تقل معرفتهم باحتياجات اطفالهم النفسية والاجتماعية مما يؤدي بالأبناء للبحث عن طرق اخرى لإشباع تلك الحاجات وهذا يؤدي الى اضطرابات سلوكية , فأن كل خبرة يكتسبها الطالب وكل قدرة تنميها تتقدم بها خطوة نحو التعليم واهمها لغة الحديث , والقدرة على تدوين سلسلة من الافكار والرغبة في التعلم **(المعايطة ,2009: ص37) ,** والفرد يتعلم بطريقة معينة وهي ان يسلك الفرد طريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة , ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك كما يعتقد بان بعض السلوكيات كالقيادة والصداقة لا تورث بل تنتج من خلال التفاعل **الاجتماعي (الحربي ,2017: ص490)**

ثالثاً – نظرية التنشئة الاجتماعية: يشير البعض الى ان التنشئة الاجتماعية هي عملية اكتساب القيم الثقافية السائدة والذات والادوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة وهي تتحقق من خلال التفاعل الذي يتشارك فيه اعضاء الاسرة وافراد المجتمع في ادوارهم وتفاعلهم , وينظر البعض الى ان التنشئة الاجتماعية عملية اجتماعية اساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة معينة عن طرق اكتساب هذا الفرد ثقافة الجماعة والمجتمع **(الجواهري , 1992: ص159)** بوصف الاسرة اولى المؤسسات الاجتماعية الناقلة للثقافة

التي تمارس دوراً جوهرياً في غرس الميول الانحرافي لدى الابناء خلال الاساليب المتنوعة التي تلجأ اليها في القيام بالدور المنوط لها في عملية التنشئة الاجتماعية , فالأفراط في استخدام العقاب البدني والقهر الممارس في البيئة الاسرية يدفع الى الانحراف , كما ان تجاهل واهمال الاباء يثير لديهم الشعور بالعزلة ويدفعهم للبحث عن مكان لأثبات مكانتهم وتفريغ التوتر(**منصور , والشربيني ,2000: ص59**) فالأساليب الوالدية للأبناء لها اهمية في اكتساب سلوك غير سوي لدى المراهق , كما ان بعض الانحرافات التي تحدث في البيئة الاسرية والتي من شأنها المساهمة في انحراف المراهق وتولد له مشاعر الغضب والعنف وغياب الوالدين او كليهما عن الاسرة وفقدان الرعاية والتوجيه والنصح يؤدي الى الانحراف , وعجز الاسرة عن اداء وظائفها وادوارها تجعل المراهق عرضة لتبني سلوكيات انحرافيه منافية لتعاليم والقيم والعادات , وان سلوكيات الغير السوية نتيجة التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يتعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدي الى مجموعة من المواقف والعوامل في ارتكاب سلوكيات منحرفة **(موالدي,2012: ص87)** .

المبحث الرابع _ الاستنتاجات والتوصيات

اولاً- الاستنتاجات :

1- أغلب المشكلات الدراسية والسلوكية التي يمر بها بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي هو الغياب المتكرر والهروب من المدرسة , التي تؤدي الى ضعف في التحصيل الدراسي , واهمال في التحضير اليومي وتأثيرها السلبي على التلميذ والاسرة والمجتمع الذي يعيش فيه .

2- ان التحاق الذكور بالمدارس الابتدائية اعلى معدل من التحاق الإناث لأسباب تتعلق بالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها على الرغم من التعليم الابتدائي الزامي ومجاني في نفس الوقت .

3- الغياب عن المدرسة يؤدي الى سلوكيات منحرفة لدى التلاميذ مما يشجع البعض منهم على السرقة والعدوانية والتدخين والعنف اللفظي مثل السب والشتم والضرب كلها تؤدي الى انحراف اجتماعي عن وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي والغير الرسمي .

4- العوامل المدرسية مثل كثرة الواجبات اليومية التي يعجز عن تنفيذها التلميذ وسيطرة انواع العقاب بشكل عشوائي وحرمانه من بعض الحصص الدراسية وعدم تقديم الحب والاحترام من قبل المجتمع المدرسي سوف تولد لديه قلق وتوتر نفسي , واحباط والشعور بالنقص ,كل هذه العوامل تساهم في افراز العديد من المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ .

ثانياً – التوصيات :

1- توفير كافة الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والنفسية وتشجيع التلاميذ الموهوبين والمبدعين في تنفيذها والاكثار من المسابقات العلمية بين التلاميذ في المواد العلمية المختلفة وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم للحفاظ على استمرارية تفوقهم الدراسي وشعورهم بحب المدرسة .

2- اقامة الندوات والمحاضرات والحلقات الثقافية ومجالس الإباء والمعلمين بشكل دوري للوقوف على مشكلات الطلاب وتوجيه الاسرة للقضاء على هذه المشكلات وعلاجها وايجاد الحلول للمشكلات , ومن بينها

الغياب والهروب من المدرسة والغش والسرقة , وضرورة التعاون والاتصال بين المدرسة والاسرة للقيام بمهمة التربية والتعليم , حيث ان المدرسة لا تكفي وحدها بالقيام بذلك .

3- التأكيد على عملية التحاق الاناث بالمدارس الابتدائية من خلال المساواة بين الذكور والاناث في مختلف المجالات , وجعل القراءة والكتابة والتعليم هو الهدف الاساسي الذي يعكس بدوره التغلب على الفقر وتحسين الصحة والتغذية .

4- ضرورة دراسة المشكلات الدراسية والسلوكية والاسباب الدافعة لهذه المشكلات لوضع البرامج العلاجية من قبل معلمين ومرشدين المدرسة للاهتمام بهذه الفئة العمرية في مرحلة الابتدائية وتقوية وتنمية شعورهم بقيمة وحب العلم .

المصادر

(1) الغامدي , فهد ابراهيم (1997) : الخدمات الارشادية واثرها في ظاهرة التسرب المدرسي للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير , جامعة الجزائر .

(2) العقيلي , عبد الحسن , والسيد ابو هاشم (2007) : المشكلات الاكاديمية لدى طلاب الكليات_الانسانية بجامعة الملك سعود , المجلة العربية (العلوم الانسانية والادراية) , المجلد (3) ,العدد (1).

(3) عبد المعطي , حسن مصطفى (2001) : الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الاساليب والتشخيص , دار القاهرة .

(4) عبد المعطي ,حسن مصطفى (2003) : الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة , ط2,مكتبة القاهرة , القاهرة .

(5) عريبات , بشير (2007) : ادارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم , ط1, عمان , دار الثقافة والنشر والتوزيع .

(6) حلمي ,شكري عباس ,ومحمد جمال الدين (1987) : التعليم الاساسي في جمهورية مصر العربية ,دراسة حالة_,مركز التنمية البشرية , القاهرة .

(7) عبود ,عبد الغني واخرون (1994) : التعليم في المرحلة الاولى واتجاهات تطويره , مكتبة النهضة ,القاهرة .

(8) محمد ,عبد الكاظم (2015) : واقع التعليم في العراق ,مقالة منشورة في جريد الزمان بتاريخ 2015/9/30على الموقع الالكتروني التالي :www.azzawi.info/2015

(9) عارف , محمد كامل (1989) : مستقبلنا المشترك , اللجنة العلمية للبيئة والتنمية ,سلسلة عالم المعرفة , العدد (142) .

(10) الصبوة ,محمد نجيب (1991) : مشكلات طلبة الكليات العلمية والكليات النظرية بجامعة القاهرة , مركز البحوث النفسية , القاهرة .

(10)بشير ,وليد شلاش (1989) : مشكلات الشباب والنبع الاسلامي في علاجها , مؤسسة الرسالة , بيروت

(11) الكبيسي ,وهيب مجيد ,والجنابي ,يونس صالح (1982) : التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي , مجلة دراسات الاجيال , العدد (3) , بغداد .

(12)علام , صلاح الدين (2000) :القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط1, دار الفكر العربي ,القاهرة

(13) شعيب ,علي محمود (1988) : قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية , رسالة الخليج العربي , العدد (5), السنة (8).

(14)عويضة , كامل محمد (1996): مشكلات الطفل , دار الكتب العلمية , ط1, بيروت .

(15) حداد , نسيمة (2001) : علاقة الدافع بالإنجاز والقلق بالنجاح بامتحان البكالوريا , رسالة ماجستير – كلية العلوم الاجتماعية / جامعة الجزائر .

(16) الصفيطي ,مصطفى محمد (1995) : قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينات من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة , مجلة دراسات نفسية , القاهرة ,المجلد (5) , العدد(1).

(17)العبادي , محمد (2005) :استراتيجيات معاصرة في ادارة الصف وتنظيمه ,سلطنة عمان ,ط1, مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

(18)العلي ,احمد عبد الله (2001):الشباب والفراغ , منشورات ذات السلاسل , الكويت , مجلة المعرفة ,العدد (64).

(19) النجداوي , موسى (2015) :اسباب السلوك العدواني عند الاطفال من وجهة نظرهم ,مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية , عمان , المجلد (42) , ملحق (2).

(20)حسان , جعفر (2002) :المخدرات والتدخين و مضارها , دار الحرف العربي , بيروت.

(21)الاشقر, محمد علي (2010):التدخين واضراره على الفرد والمجتمع , ط2, مطبعة قسم الدراسات والبحوث , القاهرة .

(22)عريشي ,صديق حمد (2004) :نحو الاحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية والتعليم العام في مرحلة المراهقة ,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة ام القرى ,الرياض .

(23) زهران , حامد عبد السلام (1990) :علم نفس الطفولة والمراهقة ,ط6, عالم الكتب , القاهرة .

(24)المعايطة ,عبد العزيز (2009) :مشكلات تربوية معاصرة ,ط1,دار الثقافة للنشر ,عمان .

(25)الحربي , نايف محمد (2017):بعض المشكلات السلوكية لدى الابناء ودور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الاخصائيين والمشرفين العاملين فيها , مجلة العلوم التربوية , العدد (3) , الجزء (3).

(26)منصور ,عبد المجيد والشربيني ,زكريا احمد (2002) :سلوك الانسان بين الجريمة والعدوان والارهاب , دار الفكر العربي , القاهرة .

(27) موالدي ,عواطف عطيل (2012) :مقاربة نظرية لمفهوم العنف الاسري , مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة الطارف ,العدد (32).

المصادر الاجنبية

(1)Rogers . Colin And Kutnick , Peter , The Social Psychology of The Primary School , Routledge . London . 1990 . P. 131